23 قتيلاً من قوات حرس الحدود خلال العملية التي أبرزت حجم المخاطر الأمنية التي تواجه البلاد

مصر تعلن الحداد على أرواح ضحايا هجوم «الفرافرة».. وتتعهد بالقصاص من الجناة

عبدالفتاح السيسي

موقع هجوم السبت

القاهرة - «وكالات»: عثرت قوات حرس الحدود المصرية امس على جثتين من القوات في الكيلو 100 بمنطقة واحة الفرافرة بالوادي الجديد، كانا مدفونتين تحت الرمال نتيجة القصف بالأسلحة الثقيلة، ليرتفع عدد شهداء الحادث الإرهابي إلى 23 شهيدا.

وتم نقل الجثث لمستشفى القبة العسكري، وأشرف على تقلهم اللواء يحيى الحميلي قائد المنطقة الجنوبية العسكرية.

وكان الجيش المصري قد قال في بيان إن 21 من افراده قتلوا يوم السبت وأصيب اربعة آخرون عندما استهدفت «مجموعة ارهابية» إحدى نقاط حرس الحدود بالقرب من الحدود مع ليبيا في غرب البلاد.

ووقع الهجوم في واحة الفرافرة بمحافظة الوادي الجديد التي تجاور كلا من ليبيا والسودان وهو ما يسلط الضوء على تهديد أمني متزايد للسلطات المصرية التي تعتقد أن متشددين اسلاميين يهربون أسلحة عبر المنطقة.

وقال مسؤولو أمن في بادئ الأمر إن القتلى والمصابين سقطوا في اشتباك مع مهربين لكن المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة قال في بيان نشر على صفحته الرسمية على فيسبوك إن «مجموعة إرهابية» استهدفت نقطة لحرس الحدود بالقرب من واحة الفرافرة.

واضاف «تم تبادل إطلاق النيران مع تلك العناصر مما أدى لإنفجار مخزن للذخيرة على إثر إستهدافه بطلقة آر.بي.جي وهو ما أسفر عن سقوط 21 شهيدا وأربعة مصابين فضلاً عن مقتل بعض العناصر الإرهابية.»

وذكر أيضا أن القوات ضبطت عربتين ملغومتين وجرى ابطال مفعول المتفجرات وعثر بداخلهما على كمية من الأسلحة والذخائر.

وقبل نحو شهرين قتل ضابط في الجيش وخمسة مجندين في اشتباك مع مهربين بنفس المنطقة.

وعبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أكثر من مرة عن مخاوفه من الخطر الذي يشكله على مصر متشددون استفادوا من الفوضى الأمنية في ليبيا.

ويقول مسؤولو أمن مصريون إن متشددين يرابطون في معسكرات على الحدود الليبية يدفعون اموالا للمهربين لنقل أسلحة لرفاق لهم في مصر التي تواجه هجمات ينفذها متشددون يتمركزون في شبه جزيرة سيناء.

ومما يعكس قلق مصر البالغ من هذا التهديد ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن السيسي ترأس اجتماعا لمجلس الدفاع الوطني عقب الهجوم على قوات حرس الحدود.

واضافت الوكالة أن الاجتماع انتهى واعقبه صدور بيان وصف الهجوم بانه «عمل إرهابي خسيس». وتعهد المجلس بالثار للقتلى.

وتعهدت الرئاسة المصرية بالقصاص لضحايا الحادث «الارهابي».

واكدت الرئاسة المصرية في بيان أن أرواح الضحايا «ودماءهم الذكية التي سالت على تراب هذا الوطن سيكون لها قصاصها وأنه سيتم اجتثاث الارهاب من كافة أراضيها وربوعها كما سيلقى القائمون عليه والخارجون عن القانون جزاءهم المستحق».

وقال السفير إيهاب بدوى، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس عبد الفتاح السيسى اصدر قرارًا جمهوريًا بإعلان حالة الحداد العام، في جميع انحاء جمهورية مصر العربية لمدة 3 أيام، حدادًا على أرواح شهداء الوطن.

وأوضح «بدوى»، أن ذلك اعتبارًا من اليوم «الأحد» الموافق 20 يوليو 2014، وحتى غروب شمس الثلاثاء 22 يوليو 2014.

على صعيد آخر قالت مصادر أمنية إن مسلحين مجهولين فجروا خط انبوب غاز طبيعي بجنوب العريش في سيناء بوضع عبوة ناسفة أسفل الأنبوب.

وتفجير خط الغاز المتجهة من مصر إلى اسرائيل عبر سيناء وملحقاته أمر متكرر الحدوث منذ الاطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية عام 2011.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أيضا أن صاروخا سقط في محيط معبر رفح البري بين مصر وقطاع غزة مما أسفر عن إصابة جندي مصري.

وأضافت نقلا عن مصدر أمني إنه لم يعرف مصدر إطلاق الصاروخ حتى الآن فيما قالت مصادر أمنية لرويترز إن الصاروخ ربما يكون قادم من الجانب الفلسطيني.

وتشن اسرائيل هجوما على قطاع غزة منذ نحو اسبوعين فيما يطلق نشطاء فلسطينيون صواريخ باتجاه العمق الاسرائيلي.

وقال مصدر أمني إن مجندا اصيب بعد تعرضه لاطلاق نار من مسلحين مجهولين يستقلون سيارة ملاكي بمنطقة بئر العبد في العريش بشمال سيناء.

ونقل الجندي للمستشفى لتلقي العلاج وقامت قوات الأمن بتمشيط المنطقة بحثا عن الجناة.

وقال المتحدث العسكري في بيان الجيش الخاص بهجوم الوادي الجديد «تؤكد «القوات المسلحة» على أن هذا الحادث لن يثنيها عن تحمل مسؤوليتها الوطنية لحماية وتامين البلاد وضرب بؤر الإرهاب والتطرف مهما كلفها ذلك من تضحيات.»

مجهولون يفجرون خط أنبوب غاز طبيعي بجنوب العريش في سيناء

السعودية: «الصحة» تعلن تراجع «كورونا»

الرياض - «كونا»: أعلنت وزارة الصحة السعودية مساء امس الاول عدم تسجيل اي حالات إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأكدت الوزارة في بيان بثته على موقعها الالكتروني عدم تسجيل أي حالات وفاة أو إصابة.

وتشير الاحصائيات الرسمية إلى أن عدد الاصابات بفيروس «كورونا» منذ ظهوره في السعودية عام 2012 بلغ 721 حالة بينها 297 وفاة فيما تماثلت للشفاء 391 حالة بجانب وجود 33 حالة تحت العلاج.

وكانت وزارة الصحة السعودية قد بدأت منذ عدة اشهر تنفيذ حزمة من الإجراءات للحد من انتشار فيروس «كورونا» تحسبا لانتقال العدوى خلال موسمي العمرة والحج.

اليمن : نجاة نائب مدير مطار صنعاء من محاولة اغتيال

صنعاء - «كونا»: نجا نائب مدير مطار صنعاء الدولي عبدالله المتوكل من محاولة اغتيال بواسطة عبوة ناسفة كانت مزروعة في سيارته بحي الزراعة وسط العاصمة اليمنية صنعاء.

وقالت مصادر أمنية في تصريحات صحافية نشرت امس أن عبوة ناسفة زرعها مجهولون في سيارة نائب مدير مطار صنعاء الدولي عبدالله المتوكل بجوار منزله في حي الزراعة وانفجرت عند حوالي الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية.

وأوضحت المصادر ان المتوكل لم يكن على متن السيارة التي كان يقودها نجله الذي أصيب في الانفجار بجروح خطيرة نقل على أثرها لأحد مستشفيات العاصمة.

السودان: مجهولون يعتدون بالضرب علي صحافي دعا للتطبيع مع إسرائيل

الخرطوم - «وكالات»: اقتحم مسلحون مكاتب صحيفة سودانية السبت وضربوا يعقوب رئيس تحريرها الذي دعا الى تطبيع علاقات بلاده مع اسرائيل، كما صرح احد زملائه.

والعنف الجسدي الذي تعرض له عثمان ميرغني رئيس تحرير صحيفة التيار يعتبر عملا غير مألوف في السودان حتى وان تحدث الصحافيون بانتظام عن الرقابة التي تمارسها اجهزة الاستخبارات السودانية.

ونقل ميرغني الى مستشفى الزيتونة بوسط مدينة الخرطوم على اثر الضربات التي تلقاها على «الراس واحد ساقيه باسلحة نارية وعصي» كما اوضح لوكالة فرانس برس فيصل محمد

توقيف أحد قادة محاور الاشتباكات في المدينة يفجر معارك جديدة

لبنان: مصرع إرهابي خلال مواجهات مع قوى الأمن في طرابلس

دورية تابعة للجيش في طرابلس

بيروت - «كونا»: ادى توقيف احد قادة محاور الاشتباكات في مدينة طرابلس شمال لبنان فجرا الى اندلاع اشتباكات مسلحة بين الجيش ومجموعة مسلحة اوقع عددا من الاصابات. واكدت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية اطلاق نار والقاء قنابل يدوية واخرى صوتية اوقعت جريحا في المدينة فجر الامس. واضافت ان الجيش اشتبك لاحقا مع مجموعة مسلحة في شارع سوريا الفاصل بين منطقتي «بابا التبانة» و«جبل محسن» في مدينة طرابلس.

وسلم عدد كبير من قادة محاور الاقتتال في طرابلس انفسهم الى الجيش اثر انطلاق الخطة الامنية في الشمال فيما القي القبض على اخرين. وفي سياق متصل اشارت الوكالة الى ان قوة من فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي القت القبض فجر الامس على المتهم بارتكاب اعمال ارهابية منذر الحسن في احدى الشقق السكنية في طرابلس.

وكان الحسن اتهم بإيصال المتفجرات للانتحاريين اللذين فجر احدهما نفسه في فندق دو روي في بيروت الشهر الماضي.

وذكرت الوكالة ان اشتباكات وقعت بين الحسن والقوة التي تمكنت من قتله بعدما قام باطلاق النار والقاء بعض القنابل في اتجاهها من جانبه قال مصدر امني ان «فرع المعلومات تمكن من دخول الشقة بعد مقتل الحسن في انفجار قنبلة كان يحاول رميها على المهاجمين» موضحا انه «بادر الى رمي قنابل هجومية خلال محاولة العناصر دخول الشقة وحصل اطلاق نار ادى الى اصابة عنصرين» من الامن.

مجموعات متناحرة تسعى لبسط سيطرتها عليه

ليبيا: تجدد القتال العنيف حول مطار طرابلس الدولي

خسائر فادحة في محيط المطار والطائرات

طرابلس - «وكالات»: ذكر مسؤول في امن المطار وشهود عيان لوكالة فرانس برس ان معارك عنيفة بالاسلحة الثقيلة دارت امس بين مجموعات مسلحة متناحرة تتواجه منذ اسبوع للسيطرة على مطار طرابلس الدولي. وقال مسؤول امن المطار الجيلاني الداهش لفرانس برس ان «المطار تعرض صباح اليوم «الاحد» لهجوم بقذائف الهاون والصواريخ ومدفعيات دبابات». مؤكدا انه «الهجوم الاعنف» منذ بداية الاشتباكات الاحد. واوضح ان طائرة ليبيا في المدرج تحترق.

وتظهر صور وضعت على شبكات التواصل الاجتماعي طائرة تابعة لشركة الطيران الليبية تحترق بينما ترتفع سحابة دخان فوق المطار.

وقال الداهش ان كتائب ثوار الزنتان يتصدون لهجوم شنته مجموعة من مدينة مصراتة المنافسة وجماعات اسلامية اخرى في غرب طرابلس.

ولم يتمكن من توضيح ما اذا كان سقط ضحايا.

وقال سكان منطقة قريبة من المطار ان معارك «عنيفة جداء تدور، موضحين انهم راوا دبابات تشارك في القتال.

وكانت معارك جرت الجمعة بين مجموعات مسلحة حول المطار بعد بضع ساعات من اعلان وقف لاطلاق النار بين ميليشيات تتحارب منذ اسبوع من اجل السيطرة على المطار.

ومطار طرابلس مغلق منذ الاحد بعد هجوم شنته ميليشيات اسلامية لطرد كتائب ثوار الزنتان الذين يسيطرون عليه منذ 2011 مع مواقع اخرى عسكرية ومدنية في جنوب العاصمة الليبية.

«تنظيم الدولة» يؤكد تكبد القوات الحكومية لخسائر فادحة خلال هجوم انتحاري على «سبايكر»

العراق: الصدر ينفي الدفع بـ «سرايا السلام» في القتال... و«داعش» يتبنى تفجيرات بغداد

بغداد - «وكالات»: نفى رجل الدين العراقي الشيعي، مقتدى الصدر، صحة المعلومات التي أشارت إلى أنه أمر القوات التابعة له، والمنضوية ضمن ما يعرف بـ«سرايا السلام» إلى التوجه لساحات القتال، في حين أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» أن الهجوم الذي شنه على معسكر «سبايكر» قرب تكريت أدى إلى خسائر كبيرة بصفوف الجيش.

وقال «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروف إعلاميا بـ«داعش» إن قوات تابعة له نفذت «عمليات نوعية على القواعد العسكرية التي تدار منها حرب الطائرات» مضيفا أن تلك المعارك لم تقتصر على الجيش العراقي بل «اشتركت معه الاستخبارات الإيرانية والأمريكية في حربها ضد أهل السنة».

وزعم التنظيم أن 18 من عناصره نفذوا عمليات انتحارية داخل القاعدة أدت إلى مقتل وإصابة العشرات ما بين ضابط وجندي وتدمير سبع طائرات وإحراق مخازن وقود وتدمير بعض الآليات والمصفحات العسكرية، علما أن وسائل الإعلان العراقية كانت قد نفت صحة هذه التقارير، مؤكدة تماسك الدفاعات حول القاعدة إلى جانب السيطرة بشكل كامل على مداخل مدينة تكريت.

مقتدي الصدر

من جانبه، اصدر المكتب الخاص لرجل الدين الشيعي، مقتدى الصدر، بيانا نفى فيه ما نشر في بعض المواقع الالكترونية و صفحات مواقع التواصل الاجتماعي من «بيانات وأخبار كاذبة» تنسب إليه دعوة جميع أفراد «سرايا السلام» للتوجه إلى ساحات القتال. وأضاف مكتب الصدر: «مثل هذه الأخبار لا صحة لها بل تندرج ضمن حملات التشويه التي تحاك ضد عمل سرايا السلام المجاهدة في الوقت نفسه تحمل الجهات الراعية لمثل هذه الأخبار الكاذبة والمزورة كافة التبعات الشرعية والقانونية

سائلين الله ان يحفظ العراق والعراقيين.»

وعلى صعيد منفصل أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن موجة تفجيرات بسيارات ملغومة في أحياء يغلب على سكانها الشيعة في العاصمة العراقية بغداد يوم السبت قتل فيها 27 شخصا على الأقل.

وقال التنظيم الذي قاد هجوما في شمال وغرب العراق إن انتحاريين نفذا اثنين من التفجيرات وأضاف أنهما أبو القعقاع الألماني وأبو عبد الرحمن الشامي. ويشير الاسمان الحركيان إلى أنهما من ألمانيا وسوريا.

وكانت تفجيرات يوم السبت هي الأعنف في بغداد منذ بدء الهجوم في مدينة الموصل بشمال العراق ثم توسعه عبر مناطق سنية في العراق باتجاه بغداد.

وذكر التنظيم في بيان على الانترنت أن التفجير الانتحاري الأول استهدف نقطة تفتيش تجمع عندها جنود ورجال شرطة ومقاتلين متطوعين من الشيعة.

ووقع التفجير الآخر في الكاظمية حيث يوجد أحد المراقد المهمة للشيعة.

وفي نفس الوقت انفجرت سيارتان ملغومتان إلى الغرب من العاصمة.

وقال البيان متوعدا بشن هجمات أكبر «كانت حصيلة العمليات المباركة مقتل وجرح أكثر من مئة وخمسين.

مجهولون يطلقون النار على نادي الفروسية التابع للجيش بمحافظة «القصرين»

تونس : السلطات تقرر ملاحقة كل من احتفى بعملية «الشعانبي» الإرهابية

تونس - «كونا»: قرر رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة امس ايقاف كل من احتفى بمقتل جنود الجيش التونسي في عملية ارهابية وقعت في جبل «الشعانبي» وكل من عمد الى ترويج خطاب تحريضي بما في ذلك المساجد ووسائل الاعلام.

وأكدت الحكومة التونسية في بيان لها نشرته وكالة الأنباء التونسية الرسمية امس أن «خلية الأزمة المكلفة بمتابعة الوضع الامني في البلاد برئاسة جمعة قررت عقب اجتماعها في قصر الحكومة في القصبة اليوم«امس» ايقاف كل من احتفى بهذا المصاب الجلل وكل شخص عمد الى ترويج خطاب تحريضي بوسائل الاعلام».

وأعلنت الحكومة قرارها الاغلاق الفوري للمساجد الخارجة عن اشراف وزارة الشؤون الدينية الى حين تعيين القائمين عليها من جانب سلطة الاشراف وكذلك المساجد التي ثبت الاحتفاء بداخلها بالاضافة الى غلق الاذاعات والقنوات التلفزيونية غير المرخص لها والتي تحولت الى فضائيات للتكفير والدعوة الى الجهاد.

واضافت انها اعطت التعليمات لوزير التعليم العالي وتكنولوجيات الاتصال بالتكفل بالاجراءات اللازمة للتصدي لصفحات التواصل الاجتماعي المنادية بالتحريض على العنف والارهاب والتكفير.

وأوضحت أن اجتماع خلية الازمة الذي حضره وزير الداخلية والوزير المعتمد لدى وزير الداخلية المكلف بالامن ووزير الدفاع نظر في التدابير الامنية والعسكرية التي تم اتخاذها خلال الـ24 ساعة الماضية والتي افضت الى ايقاف 63 شخصا يشتبه في ارتباطهم بتنظيمات ارهابية ب«جندوبة» و«الكاف» و«القصرين».

مهدي بن جمعة

وأكدت الحكومة التونسية في بيانها ان «رئيسها يتحمل المسؤولية كاملة بما تقتضيه المصلحة العليا للبلاد في ادارة خلية الازمة التي تم بعثها بمقر رئاسة الحكومة لمتابعة جميع المعلومات والمعطيات الامنية واتخاذ القرارات اللازمة والاجراءات التنظيمية الى حين تامين الاستحقاقات الانتخابية القادمة».

من جهة اخرى اطلق مسلحون مجهولون النار على نادي الفروسية التابع للجيش التونسي بمحافظة «القصرين» جنوب غربي تونس. ونقلت وكالة الانباء التونسية الرسمية عن مصدر أمني في المنطقة قوله ان «العملية التي استهدف بها المسلحون نادي فروسية التابع للجيش التونسي الليلة الماضية «السبت» لم تسفر عن تسجيل ضحايا».

واشارت الى ان «تعزيزات امنية وعسكرية توجهت نحو المنطقة للقيام بعمليات التمشيط والبحث عن السيارة التي كان تقل المسلحين المجهولين».